حتى لا ينساه كيلا يلحقه بذلك تأسف وتحسر يوم القيمة روى
عبد الله بن مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك اني قد اصابني هموم واشياء لم يبق شئ
من الخير الا وقد تفلت مني منه طائفة حتى القرآن لقد تفلت
مني طائفة منه قال ففزع عند ذلك حين ذكرت القرآن ثم قال
ان الرجل لينسى السورة من القرآن فتأتيه يوم القيمة حتى تشرف
عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول و
عليك السلام من انت فيقول انا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني
اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة ثم اشار باصبعه ثم
قال عليكم بالقرآن فتعلموه فان من الناس من يتعلم ليقال فلان
قارئ ومنهم من يتعلم ويطلب به الصوت ليقال فلان حسن الصوت
وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله ونهاره ولا يبالي
من علم ذلك ومن لم يعلم وعنه عليه السلام من نسي سورة من القرآن
مثلت له في سورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا راها
قال من انت ما احسنك ليتك لي فتقول انا تعرفني انا سورة
كذا وكذا لو لم تنسني لرفع بك الى هذا وعن الصادق عليه السلام قال
عهد الله على خلقه فينبغي للمؤمن ان ينظر في عهده وان يقرأ في كل يوم منه

خمسين اية وروى الحشيم بن عبيد قال سألت ابي عبد الله عليه السلام
عن رجل قال قراء القرآن ثم نسيه فرددت عليه ثلثا اعليه فيه حرج
قال لا فصل في الاستشفاء والاستعاذة بالقرآن واعلم ان في القرآن
الترياق الاكبر والكبريت الاحمر والخواص الغريبة والمعجزات العجيبة
لا يمثل بالطود الاشم بل هو افخم ولا بالبحر الخضم بل هو اعظم
فهو ان ينظر الى المواعظ والزواجر فمنه يأخذ الخطيب المصقع
والواعظ المبلغ وان نظرت الى الاحكام ومعالم الحلال والحرام
فمن بحره يغترف الفقيه الحاذق والمفتي الصادق وان نظرت الى
البلاغة والفصاحة فمنه يأخذ البلغاء ويتوجه معانيه ومعرفة
اساليبه ومبانيه يفتخر الاريب الكاسر والكيس الماهر وما عسى
ان يقول فيه المادحون ويثني عليه المثنون بعد قوله تعالى فبأي
حديث بعد يؤمنون وقوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شئ وان
نظرت الى الاستشفاء والاستعاذة ففيه الشفاء والدواء وهو سبيل
الى الكفاية والغناء ووسيلة الى الاجابة الدعاء وسنبين ذلك
وينقسم الى ثلثة اقسام الاول الاستشفاء من العلل ولنورد منه شيئا
يسير الاجل الاستشهاد على ما ادعيناه اذ كثيره كثير يعجز عنه
غير النبي صلى الله عليه وآله واوصيائه الذين هم تراجمة وحي الله الاول